

## الشرح الكبير

على الأصح ( و ) إن حبس ( في ) شأن منفعة عامة ( كقنطرة ) ومدرسة ومسجد فخرت ( ولم يرج عودها ) صرف ( في مثلها ) حقيقة إن أمكن فينقل لمسجد آخر بدل الأول وكذا ينقل القرآن أو العلم الذي رتب فيه لآخر أو لمدرسة أخرى فإن لم يمكن صرف في مثلها نوعا أي في قرية أخرى ( وإلا ) بأن رجي عودها ( وقف لها ) ليصرف في الترميم أو الأحداث أو غير ذلك مما يتعلق بالإصلاح ( و ) إن قال هذا الشيء ( صدقة لفلان فله ) أي فيكون له ملكا ( أو ) صدقة ( للمساكين فرق ثمنها ) عليهم ( بالاجتهاد ) بعد بيعها من حاكم أو غيره ممن له ولاية على ذلك ( ولا يشترط ) في الوقف ( التنجيز ) كالعتق نحو إذا جاء العام الفلاني أو حضر فلان فداري وقف على كذا أو فعبيدي حر فيلزم إذا جاء الأجل ( وحمل ) الوقف ( في الإطلاق ) عن التقييد بأجل أو تنجيز ( عليه ) أي على التنجيز ( كتسوية أنثى بذكر ) أي كما يحمل قول الواقف داري مثلا وقف على أولادي أو أولاد زيد ولم يبين تفضيل أحد على أحد على تسوية الأنثى بالذكر في المصرف فإن بين شيئا عمل به إلا في المرجع كما تقدم ( ولا ) يشترط ( التأبيد ) فيصح مدة ثم يرجع ملكا ( ولا ) يشترط ( تعيين مصرفه ) فيلزم بقوله داري وقف ( وصرف ) ريعه إن تعذر سؤال المحبس ( في غالب ) أي فيما يقصد بالتحبيس عليه غالبا في عرفهم كأهل العلم أو القراءة .

( وإلا ) يكن غالب لهم بأن لم يكن لهم أوقاف أو كان ولا غالب فيها